Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في البداية تدبّرت أمرها جيداً. ولكن الرجال لم يقوموا إلاّ بزيارة واحدة لها. كان من الصعب إرضاؤها عند الدفع، ولذا فقد أذت بعضاً من زبائنها. وقد نجح أحدهم في النجاة من ضربة سكين. وفي إحدى المرات، تدحرج على الدرج أحد رجال الشرطة، فيما كانت ماريا كاباسو واقفة في الأعلى تضحك ضحكتها الرنانة العابقة بالطفولة. كانت تدور حولها أساطير. استدعيت إلى مركز الشرطة، لارتكابها جرماً. كانت مالكة الطابق تفكّر بالتخلص منها، إنما كان ينقصها الشجاعة لتوجه لماريا كاباسو إنذاراً بالإخلاء. كان أنطونيو واكيم من ٤٣ قد نال حظوة لدى هذه المرأة القوية وتحمل منها كثيراً. لا شك بأنها كانت تسهر عليه، لكن المسكين كان وجهه مشطوباً. فانتهى به الأمر إلى الهرب، ولم يترك أثراً. حينئذٍ توجهت ماريا كاباسو نحو الأحمر الذي هادنها وتقرّب منها ليتجنب المشاكل.

أما الذي قضى على سمعتها المتأصلة، فهو شخص نحيل وفتي نوعاً ما. كان قد قدم إلى الـ٦٨، متميزاً برأسه الصيني الشكل، وبعينيه المتعبتين وبذراعيه الهزيلتين. وعرف عنه في ما بعد أنه جاء من سيبرا ويعمل في مطعم.

ذات مساء تدبّر لنفسه بيتاً، وفي اليوم التالي ذهب وضاجع ماريا كاباسو. وصباحاً دفع لها الخمسة آلاف ريس المعهودة. فاكتفت ماريا كاباسو بالابتسامة وقالت:

ـ عشرون...

ـ نساء العشرين ألف ريس هي في فندق مونتي كارلو...

ـ حاول الزيادة، أيها الصبي، وإلاّ...